

24 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الدخول

في الأسباب

فريد الانصاري

فمن منازل ايامك نعبد واياك نستعين. منزلة الدخول في الأسباب. منزلة الدخول في الأسباب او التسبب والتسبب انما معناه الاخذ بالسبب واتباع السبب وهو عين التوحيد. توحيد الله عز وجل - 00:00:00

على عكس ما قد يفهمه بعض من لم يدرك ما معنى السبب؟ السبب المشروع الذي به يتوصى الى الخيرات والصالحات. من حيث هو فعل او ترك. فعل لما يجلب المصالح او ترك لما - 00:00:21

المفاسد. والله عز وجل بنى صلاح المؤمن على هذا المعنى. معنى الاخذ بالأسباب ومن لم يأخذ بالأسباب فليس بمتوكلا وانما هو متواكل كما هو معروف لا يجوز للمؤمن ان يتمسّى على الله الاماني. ويتنتظر الصلاح ان ينصب - 00:00:41

مطرا من السماء. فانما الصلاح والتقوى والفالح صلاح الدنيا وصلاح الآخرة. كلها انما ذلك اخذ بالأسباب. فمن اخذ بأسباب الخير كان خيرا ووصل الى الخير. ومن اخذ بأسباب الشر والعياذ بالله كان - 00:01:03

ووصل الى الشر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فالعمل اذا هو مناط الخير ومناط الشر وها هنا انطلق من اية من كتاب الله عز وجل من سورة الاسراء وذلك قوله سبحانه وتعالى من كان ي يريد العاجل تعجلنا له - 00:01:23 وفيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصداها مذموما مذحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. اي اخذ بأسبابها وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:01:48

قل لن نمد اي نمد الاوائل والاواخر اليهما الفريق الأول الذي ذكر ابتداء من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها هذا القسم الأول والقسم الاخير او الثاني ومن اراد الآخرة. فالمرجع في الضمير كلنا نمد هو ما ذكر من هاتين الفرقتين - 00:02:10

مريدي العاجلة ومريدي الآخرة. كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا وعطاء رب عز وجل المقصود هنا عطاء الدنيا وعطاء الآخرة فعطاء الدنيا بالنسبة لمن طلب الدنيا. واخذ بأسبابها - 00:02:35

وعطاء الآخرة بالنسبة لمن اراد الآخرة واخذ بأسبابها وما كان عطاء ربك محظورا من الحظر للظاء اي المنع ليس ممنوعا عن اراده واخذ بأسبابه. فالله عز وجل جعل الأسباب طریقا للمسببات من اخذ بها وصل ومن تركها انقطع به السير - 00:02:59 كنت في بداية الامر وهو عين التوحيد. توحيد الله سبحانه وتعالى. حينما تأخذ بالأسباب التي وضعها لك رب عز وجل تريد ان تحصل على المال خذ بأسباب المال من الحال - 00:03:25

من التجارات او الوظائف او الايجارات وما هنالك من عقود الاعمال المالية حينما تأخذ بهذه الأسباب يكون اخذك لها كما ذكرنا اكثر من مرة من باب الاذن يعني ان الله عز وجل اذن لك في هذا السبب فأخذت به. واذ تأخذ به بهذا المعنى فإنك تصل الى مرادك - 00:03:39

الى مراد الله من السبب وحينما تأخذ بأسباب الصلاح من الاعمال الصالحة فإنك تصل بإذن الله الى صفات الصلاح وسعى لها سعيها التمني على الله بغير عمل هذا استخفاف بالرب جل جلاله - 00:04:06

ولذلك كان هذا العمل باطلًا. يعني بنادم يبقى جالس يتمنى دابا الفلوس يصبووا عليه. او دابا الحسنات يصبووا عليه. هذا المنطق لم يجعله الله عز وجل اساس الحياة. ولا الوجود - 00:04:28

ولذلك قالوا ان الاخذ بالاسباب هو عين التوحيد. وهذه كلمة لابن القيم رحمة الله وهو عالم بهذا الشأن اي التوحيد الموحد حقا هو من ينخرط في الاسباب التي وضعها الله عز وجل مسالك تشرب بالانسان وتصل به الى - 00:04:42

الخير. خير الدنيا وخير الآخرة ومراها كنت اقول لكثير من الشباب الذي يعاني من البطالة والعطالة قسم كبير من هذا المشكل يرجع الى انفسنا نحن. ماشي المعنى ديا هاد الكلام اني كنبراً الدولة اطلاقا - 00:05:03

لها مسؤولياتها طيب ولكن ان ابقى هكذا لقى اليوم وغدا وبعد غدا نتسنى اليوم الذي تأتي فيه الأرزاق من عل تجيئك من الفوق طبع عليك فهذا الأمر ما جعله الله عز وجل دينا للمسلم - 00:05:21

المسلم ينتج رزقه. ينتج رزقه الذي قدره الله له. فيما يتعلق بامور الدنيا. وقد رأينا امثلة كثيرة غير محصورة ممن حصلوا شهادات عليا في علوم ما ولكن ما اشتغلوا بها وما كانت لهم سببا لارزاق وكانت لهم ارزاق وفييرة - 00:05:40

بسbib اتخاذهم اسبابا اخرى. ما قدر الله ان تكون علومهم ولا تعلمهم سببا. مباشرا يصلون به الى ارزاقهم مدة قنطرة الخير يصل اليك الخير وهذا الامر انما يحتاج الى عقيدة التوحيد. ولذلك قالوا الاسباب او الاخذ بالاسباب هو عين التوحيد. يحتاج الى عقيدة التوحيد - 00:06:02

لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. وفي الحديث الصحيح ان الرزق ليطلب العبد كما اطلبه اجله رزقك الذي قدر لك يصل اليك. وانما عليك انت ان تمد اسباب الخير وان تفتح له الباب. هو يطرق عليك - 00:06:26

انت لا تزيد ان تفتح الباب هذا فيما يتعلق بالمعنى الديني للكلمة. الله عز وجل له خزائن الارزاق في السماوات. مستحيل مستحيل ان يظن ظان بان الارض قد ضاقت باهلها هذا خطر هذا اعتقاد باطل يعني راه الكثافة البشرية - 00:06:47

هي وصلت بحيث انه اللحر ما يلقي ما يأكل هذا مستحيل وغير موجود وانما هنالك عطالة نفسية وبطالة ثقافية كنقصد بثقافية واحد العقلية عند الناس تكونت بسبب ثقافات دخيلة رديئة انشأت جيلا متراخيا هنا هوما نؤدي الذي علينا - 00:07:06
ونطلب الذي لنا ولكن الفنا ان نطلب الذي لنا ولا نؤدي الذي علينا وقد رأينا الناس قد وظفوا في وظائف غوتوا وداروا الاضرابات وتوظفو ملي توظفو نعسو هذا ظلم المؤمن يجب ان يكون عدلا حكما عادلا - 00:07:31

هادي عقلية نفسية اجتماعية يجب ان نقضى عليها. الإنطلاق هو النهوض بالأمة. انما يبدأ من صنع العزائم العزائم التي تحفر الصخر وتنتاج منه الرزق واذا غلق باب فتحت ابواب فإذا كانت هذه النفسية مستعدة فعلا لمثل هذا كانت الأسباب بعد ذلك مدرة ومنتجة. السبب كيعطي - 00:07:50

ليس من لدنه ولكن لأن الله عز وجل جعله كذلك منتجا الوظائف في الدنيا كثير الله عز وجل مذ خلق الإنسان خلقه موظفا ولكن هل انت تشتبك منصبك الذي وظفت فيه ام لا؟ كل البشر في الارض موظفون - 00:08:19

عند خالق الارض ولم يخلق الله احدا ولا احد بلا وظيفة مكاييس عبث يخلق الله واحد الإنسان زايد ميمكش هذا عبث في خلق الله والعبث ليس فعلا من افعال الله عز وجل. فكل قد خلق لوظيفة انما واش هو داير شغلو ولا مديريشاي - 00:08:42
المشكل الذي يحصل لنا انا نعتقد ان وظيفتنا التي خلقنا من اجلها هي هذه غير تكون هذه ولا ما ندير والو؟ هذا خطأ ما تدري اين قدر رزقك؟ ما تعرفش فين كاين - 00:09:03

اطرق هنا وهنالك في كل مكان من ابواب الحلال وابواب الحلال كثير ويجب ان تعتقد ابتداء بأنك مشتغل انت شغال خدام اشتغل بالعبادة نفسيا وعمليا انك مسلم بالعبادة صلواتك وصيامك الى اخره. نفسيا اي انك تملأ وجدانك بشيء هو انك عبد لله. تقوم بالوظيفة العبودية لله - 00:09:17

الارض ساعة تكليفك حتى ساعة مماتك. ماذا يبقى بعد ذلك؟ يبقى بعد ذلك كسب المعاش في الحديث الصحيح من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاح الله سائر الهموم كما قال عليه الصلاة والسلام. يعني ماشي معنى هذا اني ادعو الى يعني نفسية سلبية هروبية لا اطلاقا - 00:09:44

وانما اقتحم الدنيا بنفسية الآخرة. هذا الذي نطلب. ان تفتح الدنيا بنفسية الآخرة وحينئذ ستتجدد هم الدنيا كلها

00:10:10 بين يديك امورا بسيطة جدا لان هم الاخره هو اعظم الهموم على الاطلاق -

وهموا المعنى اي معنى وجودك انت من ؟ فلان ابن فلان وابن فلان لم تعيش ؟ لما خلقت ؟ لم وجدت ؟ ماذا تصنع ؟ حينما تسأل مثل هذه الاسئلة تسأل نفسك ستجد انك بدأت تدرك - 00:10:31

ما انت ومن انت يعني هذه الجهالة التي تحيطك ما ما انت وهذه المعرفة التي تظنها في نفسك من انت ؟ غربدا تكتشف نفسك وتنكشف انذ مؤهلك وقدراتك وهذا شيء مهم جدا - 00:10:48

حينما قالوا منذ القديم ان الايجارات رخص وان التجارات عزائم انما قالوا عن حكمة باللغة الايجارات هي زعما خادمة عند شي حد اجير بحال واحد لي يعني خدام فشي صنعة مع المعلم ديلالو بحال اعلى موزف ديلال الدولة - 00:11:07

تا هو اجير خدام مع شي حد. هو الدولة شخص معنوي كل ذلك التجارات خير منه تجارة ماشي فقط بالمعنى الضيق للكلمة الحانوت او يعني التجارة بالجملة او بالتقسيط هذا معنى حاصل ولكن كل امر - 00:11:28

تشعرووا فيه انك تنتج شيئا هذا معنى من هذه المعاني. انك تبدع للمجتمع تنتج له. تبني فيه فكل ذلك يدخل في هذا المعنى. فهذا من العزاء ما كتسناش شي واحد يخدمك. نتا مخدم راسك. ما معنى مخدم راسك ؟ اي انك تشغل الوظيفة التي جعلها لك الله عز وجل ابتداء - 00:11:46

نبيت شي واحد يتفوبي عليك يتقوبي عليك بالخدمة هذه النفسية لو فعلا استطعنا ان نستعيدها لانطلق المجتمع متحركا كالنمل النملة كديير شغلها وعمر النمل ما لقيتو شي قسمة جالسة بلا شغل او ضاق بهم الغار او تسالا الرزق ابدا ما قدر الله - 00:12:11

عز وجل ميلاد شخص الى الأرض الا وقد ضمن له رزقه نحن نرزقكم وإياهم ولا يخلق الله عز وجل نفس بغير وهذا مناف لعدل الله. ملقيناهش من هاد جيه عين الانسان حسيرة. ولذلك انا لا اثق في كثير من الدراسات - 00:12:31

التي يسمونها علمية من هنا كذا وكذا سنة غادي يموتوا الناس في الأرض او لا هذا يتعلق بأمررين اشبه ما يكون بيوم القيمة. وهذا لا يمكن ان يقع الا بعلم الله عز وجل. ثم مثل هذا النظر مبني على - 00:12:51

حاسة واحدة هي الحاسة المادية الحسابية ويلغى من اعتباره الحاسة الغيبية وذلك منطق القرآن الكريم ما مد الله في عمر الأرض يوما الا ومد للناس في ارزاقهم يوما وهكذا حتى يرث الله الارض ومن عليها وما يدرى الانسان - 00:13:07

من اين يطرق الرزق ؟ البشرية كتسنى من هنا والله عز وجل يأتيها من هنا. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث حيث لا يحتسب وقال الاحتساب الراجع الى مادة حسبة - 00:13:28

التي اصل دلالتها العد والإحصاء من الجهة اللي ما ضربت لها حساب وما دخلتها في ارقام ولا في مخططات من تما يقدر يجي الرزق لك وللبشرية جمعان رزق الله عز وجل - 00:13:44

وابقى هاد النفسية الإيمانية اليوم تكاد تنقرض علاش ؟ لأن الثقافة تيئيسية القاتلة كتجي من عند النصارى واليهود وتصب علينا من خلال اعلامهم الذي صار هو اعلامنا مع الاسف فتقنعوا فيينا شمعة الامل - 00:13:57

نحتاج الى شيء واحد ان نعود الى عقیدتنا سالمين. عقيدة التوحيد التي فيها التوكيل الحقيقي والأخذ بالأسباب الشرعية حينما نأخذ بالأسباب الشرعية نكون موحدين اي موقنين بأن الله عز وجل - 00:14:17

جعل هذا السبب ينتج هذا المسبب. دير هادي تلقى هادي. الله اخبرك بهذا. اما وانه قد اخبرك واحد امرين. اما انك تكذبه واما انك تصدقه ولا منزلة بين المنزليتين ان كنت من المصدقين حقا واخذت بالسبب صدق ما غششت فيه ما درتاشي الغش في السبب اخذت - 00:14:32

فيك ما هو وفي قواعده وعلى اصوله الشرعية. فحتما حتما تجد نتيجته. لأن الله عز وجل قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يرزقه جواب الشرط. وجواب الشرط يفيد اللزوم. نحن في حاجة فعلا الى تجديد التوحيد - 00:14:57

الذى هو اساس عقیدتنا لو جد هذا الامر في انفسنا من تجديد الدين وبعث هذا المعنى الذي ذكره الله عز وجل في كتابه وبينه المصطفى صلى الله عليه وسلم في سنة رسوله - 00:15:16

انطلقت الامة من جديد تخرج الماء من الصخر باذن الله. الاخذ بالأسباب اذا منزلة من منازل الاليمان ومعنى من معاني التوحيد كما فصله علماء السلف قدسوا معناه من معاني التوحيد - 00:15:30

ولهذا ذكر الله عز وجل نتائج الاعمال لصيغة باسبابها. لكن مفهوم السبب في الاسلام مفهوم خاص يتعلق بكونه الله وسنة من سنن الله التي وضعها عز وجل للخلق تسخيرا تسخيرا - 00:15:46

العبد العبد المؤمن يدخل فيها على انها هي نفسها. تعبد الله عز وجل بكونها مسخرة لك كما ان الأرض في دورتها مسخرة لك والشمس في سيرها الذي يعلمه ربها مسخرة لك ودورة الأفلاك كل الأفلاك - 00:16:09

مسخرة لك مسخرة فهي تعبد الله عز وجل بذلك والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل يفيد العموم والاستغراب - 00:16:28

جميع الافلام. وكل في ذلك يسبح. كل ذلك تسخيرا لك ايها العبد. فهي تعبد ربها بخدمتك انت شيء عجيب كون ضخم كون عجيب ضخم ممتد يعبد الله عز وجل بخدمته لك سخر لك فاي قيمة واي رفعة هذه - 00:16:48

اعطاك المولى سبحانه وتعالى وانت تحجم نفسك. تتصغر راسك. تصغر راسك تتولي اقل من بعوضة. هذا منكر. والله عز وجل جعلك في الكون مركزا. يعني عطاك مركز تحية هامة للكون من بين خلقه جميعا فلقد كرمنا بني ادم الاخذ بالأسباب انما معناه اصالة ان تستفید - 00:17:09

اما سخر الله لك من ابواب الخير. في الارض وفي السماء في الأرض وفي السماء هذا من حيث ما يتعلق بمعنى كسب مصالح الدنيا. اما ما يتعلق بكسب مصالح الآخرة - 00:17:31

وهي المال وهي المنطلق وهي الهدف وهي كل شيء وقد قال عز وجل وسعى لها سعيها. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. سعى من السعي وهو والسير لهدف ما. وهذا الهدف معرف. ما خلاهش نكرة. شوف التعبير كيفاش داير. الرب الرحيم الكريم العليم سبحانه وتعالى - 00:17:47

حينما يتكلم يكون كلامه على قدر كماله جل وعلا وهو ذو صفات الكمال والجلال. قال وسعى لها سعيها فعبارة سعيها تعريف لذلك السعي. كان يمكن يقول يعني الممكنتات اللغوية والقرآن راه قرآن وسع لها ومن اراد الآخرة وسعى لها ها احتمال ومن اراد الآخرة وما يقولش - 00:18:13

دعوة ساعة لها سعيها. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. هذا احتمال لغوي. ولكن سعيها نكرة المطلق. قد يكون وحقا وقد يكون باطلا ولكن قال وسعى لها سعيها. هاديها التي هي ضمير يعود على معادي الآخرة. طرق - 00:18:41

كثيرة ولكن طريق وحدة توصل سبيل واحدة طرق كثيرة ولكنها طرق الضلال وطرق الكفر طريق واحدة توصل ونصل ولذلك قال على سعيها. الذي يصل اليها. فكانت اسباب الآخرة اذا محدودة محددة. بضابط الكتاب - 00:19:01

السنة وهذا الامر الذي ينبغي ان نعقله وان يجعلنا نعيid الصلة بكتاب الله مرة اخرى. والصلة بسنة رسول الله عليه الصلة والسلام مرة اخرى لانها هنالك اسباب الخير ما تلهاش فموضع اخر فاما كتاب الله عز وجل فهو متن الرسالة التي جاءت - 00:19:25

من رب العالمين الى الناس. رسالة ارسلها الله سبحانه وتعالى والإرسالية معنى دقيق معروف العلوم المعاصرة ما يسمى بالعلوم اللسانيات المعاصرة الإرسالية لها اركان هنالك مرسى لما نقولو رسالة تقتضي شيئا رسالة الاسلام رسالة والا فلما نشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما - 00:19:49

رسول الرسالة تقتضي ان يكون هنالك مرسى والا فلا رسالة ما يمكنش ديك الرسالة ما جاية من حد هذا مستحيل في منطق الوجود منطق الشرعي ايضا فالبدي من مرسى لهذه الرسالة. والبدي من مرسى اليه. والبدي من حامل وسيلة - 00:20:14

لوصول الرسالة قد تكون الله قد تكون انسانا وقد تكون وقد تكون طيرا هذا في المنطق العامي يعني كما كان الحمام الزاجل قدسوا بالمعنى اللغوي ثم بعد هذا وذاك لابد من وجود رسالة متن كلام كيتفروا كيوصل الذي هو القرآن الكريم قلت هو مت - 00:20:35

الرسالة ارسلها الله عز وجل الرسالة اصلا ما هي ؟ انما هي اخبار لأنه ملي كتجيك شي رسالة من عند شي حديجي باش يخبرك يعطيك خبار. وطبيعة الأخبار طبيعة الأخبار انها تقتضي مهام. علاش بنادم كيقلب على الخبر وعلى الأخبار -

00:20:57

ماشي غير باش يمتع دماغو لا باش يعرف اش يدير والا فلا قيمة للخبر الان الخبر كيتبع فالعالم وكالة الاعلام الدولية الأخبار بالثمن الصحيح وشحال من واحد كيتوهم غلط بأنه التلفزيون ولا الراديو كيعطينا الأخبار بالمجان ابدا واسن كاين شي اداعة ولا قناة تلفزية

00:21:19 -

في العالم كتعطيك الأخبار بالمجان لما كتعطيك الخبر كتصنع لك عقلك ها هي تخلصت الخبر يصنع النفسية ويصنع المجتمع ومن ذلك وليس فقط يخرجوا المظاهرات في الوقت لي بغاو وكيدخلوهم في الوقت لي بغاو بالأخبار - 00:21:39
صاروا يحركون المجتمع وماشي ساهل خطب فالناس تا تشبع خرج واحد لا تستطيع الاعلام من اخطر وسائل التأثير وحديثا والله عز وجل جاء بالخبر اليقين ما فيهش الكدوب اخبارهم تسعود وتسعين فالمية كدوب حتى وان كان الاصل صحيحا - 00:21:56
كيلفوه بالكدوب بمعنى من المعاني ولو على المستوى النفسي. الطريقة باش يصوروه. الوقت فاش يطلعوه الشكل باش يخبروا به. وما يرد قبله وبعده من اشهارات كل ذلك يصنع نفسيتنا ويصنع مع الأسف انحرافنا الله عز وجل جاءنا بالخبر اليقين - 00:22:17
بالنبا العظيم وليس عبنا ان يكون من سور القرآن سورة النبا نبا عظيم القرآن كله نبا جاء بخبر السماء وبخبر الأرض وبخبر الإنسان وبخبر الدنيا وبخبر الآخرة بخبر طيب لما يجي الخبر خصك تخلص ثمن المعلومات اللي جات ما كاينش الاخبار بالمجان اولم يكن ممكنا - 00:22:36

في قدرة الله الا يأتيك من خبر؟ بلى. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان كان ممكنا انه ما يجي والو ولكن الله عز وجل حكم عده رحمن رحيم لم يخلق الخلق ليهمله - 00:23:03

وانما خلق الخلق ليعمله فاخبره بحقيقة ربه وبحقيقة ما له هذه الاخبار التي جاءت ان بانت عليها اوامر ونواهي شيء طبيعي. المعلومة الفلانية تفيد ان الكون هكذا طبيعته خلقه الله كذا - 00:23:19
بهذا الشكل ولن يكون كذا وخلقك وجعل لك وخلق لك من الارزاق والنعم لتأتمر بكذا وتنتهي عن كذا الأمر والنهاي هو نتيجة طبيعية عن تلقي الاخبار. هذا متن الرسالة. وكل ذلك اسباب - 00:23:38

وجب ان تدخل فيها اما ان تدخل فيها فستستفيد من انبائها وتسلك مسالك اوامرها ونواهيه. وجاءت السنة دليلا بشريا الرسول عليه الصلاة والسلام جعله الله بشرأ ليكون حجة علينا نحن البشر - 00:23:58

جعل لينا الله عز وجل نموذج ارقى واعلى ليس لك امامنا عبر تلك المسالك القرآن الكريم يشخصها تشخيصا بشريا لان الاوامر والنواهي كلام كلام رب العالمين. رب العالمين. وكلام رب العالمين كلام رب العالمين. يعني ما يمكنش يكون حركة بشرية. سبحانه وتعالى مطلقا. فإذا - 00:24:19

ليمكن لنا نحن البشر ان نشتغل بالأمر والنهاي الإلهيين كانوا من رحمة الله عز وجل ان جعل امامنا اماما نقتدي به كما نقتدي بإمام الصلاة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم نقتدي به فهو يشخص لنا - 00:24:43

القرآن تشخيصا بشريا. وهو حديث عائشة الذي رواه مسلم. حينما سئلت عن خلقه فقالت كان خلقه القرآن. هاد العبارة عند علماء الفقه كيسميوها العامة النكرة المضافة الى الضمير. خلق نكرة. هو ضمير. الضمير معرفة للمعارف - 00:25:03

فافاد ذلك العموم شنو المعنى دياكل الكلام بكل بساطة؟ فكان خلقه اي كل خلقه القرآن ينام على منهج يستيقظ على منهج القرآن يعبد على منهج القرآن يبيع على منهج القرآن يشتري على منهج القرآن يقاتل على منهج القرآن يسالم على - 00:25:22

منهج القرآن خلقه كل خلقه. لا تجد شيئا في كتاب الله لم يبينه رسول الله ما كاينش ومن زعم ذلك فقد اتهم النبي عليه الصلاة والسلام بعدم البيان. وانما هو عليه الصلاة والسلام جاحد في الله حق الجهاد. وادي حق - 00:25:42
الله عز وجل عليه من البيان لlama. ولذلك الاخذ بالأسباب اسباب الآخرة يكمن بهذه الصورة في القرآن بهاد المعنى جاتك الرسالة

خصص دقيق في معنى الخبر تأكيد منو ماشي تأكيد منو واش صحيح طبعا القرآن مقطوع بصحته - 00:26:02
لكن تأكيد من مراد الله عز وجل باغي نقولك ولذلك الرسالة ملي كتجي بشرية كنقاوها ملي تكون مهمة عندها علاقة بالفلوس
كنقاوها ونعاودوها ونقاوها كأنك لا تكاد تصدق ان فيها ما فيها كتاب الله اولى؟ طبعا لانه سبب الخير اذا كانت الرسالة
البشرية التي تأتي بخبر ما تغنىك جزئيا - 00:26:22

في الدنيا ولا يغنىك الا الله عز وجل وانما تلك اسباب في نهاية المطاف فكتاب الله عز وجل يغنىك في الدنيا وفي الآخرة. فوجب ان
تشتغل به تشتغل به تهتم به الهم هم صباح مساء - 00:26:46

لأنه سبب الخير الأوحد كيفاش غيره وانما السنة خصنا نعرفو شنو هي السنة حينما فالعربية نقولو السنة سنة يسن سنة اي سلك
يسلك مسلكا اتخذ لنا طريقة ومعنى ذلك انه سن لنا في القرآن سنة اي اتخذ لنا في القرآن طريقا - 00:27:01
باش مايجييش اي واحد ويدا يفهم في القرآن كما اشتهى وكما احب السنة هي النموذج العملي الذي هو بين يديك وامامك مشخص
بين حركة حركة بشرية نبوية تتبعها وتسلك مسلكها - 00:27:27

ذلك دخول في الاسباب ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. سعيهم الذي سعوه مولاهما وسعى
لها سعيها ثم ختم بهذه القاعدة كلام نمد اللي دار شي سبب راه ربى عز وجل اللي مهدولو - 00:27:43
فمن يعمل اعمال الخير واعمال الشر كلها جعلها الله عز وجل على اسباب ومن هنا كان من العمى العمى البصيرة وعمى القلب ان
يعتقد الانسان ان هذه الاسباب تنتج بنفسها. وانما هي تنتج بربها. الذي جعلها كذلك - 00:28:07

هذه العادات الجاربة في الدنيا العادات الاجتماعية والعادات الطبيعية العادات الاجتماعية العادة ديال الناس في اللباس وفي الاكل
وفي الشرب وفي الزواج عدد اجتماعي. والعادات الطبيعية تكون النار مثلا تحرق. من عادتها الاحراق - 00:28:30
وكون الماء مثلا يطفئ النار هذه عادات طبيعية هذه العادات ليس لان النار قدرة ذاتية على الإحرق وليس لأن للماء قدرة ذاتية على
الإطفاء. في العمق انما لأن الله عز وجل جعل في - 00:28:48

ناري خاصية الاحراق ولو سلبه ايها لانسلبت كما سلبه من نار ابراهيم. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فكانت سلبه
خاصية الاحراق وولات بحال هاديك هي لي ماشي مسمومة. لويها كي بغيت وطويها وحطها وهزها. فطبيعتها ليست كطبيعة اخرى.
فالله عز وجل يجعل لهذه خاصية - 00:29:06

سبحانه وتعالى اذا يشاء فانما هذه الاسباب حقيقة وطبيعتها انها دالة على ربها هادي هي الاسباب فالدخول في الاسباب هو الدخول
في تدل على الله عز وجل. وكل الاسباب في الارض. اسباب الدنيا واسباب الآخرة. كلها اسباب هي - 00:29:31

اثار اثار للسماء الله الحسنى هذا سبب اثر باسم الله الرزاق. هذا سبب باسم الله الشافي الذي ورد في الحديث صحيح. هذا سبب باسم
الله الرحمن هذا سبب باسم الله الوهاب النافع الضار المحيي المميت وهكذا الاسباب اذا الاخذ - 00:29:54
انما هو اخذون بتوحيد الاسماء والصفات. ومن لم يرى ذلك في الاسباب كان فيه نوع من شرك الخفي لانه يعتقد ان هذا السبب منتج
بذاته وليس كذلك بحال شي واحد اللي كيحل واحد الروبيني ديال الما وكيسحابلو عوينة وهو الروبيني راه جايب الما من لهيه والله
المثل الأعلى ولا مشاحة في المسألة فلذلك يجب ان تدرك - 00:30:18

ان هذا الماء المنهمر من هذه الحنفية او الصنبور انما هو يستمد هو نفسه. يستمد ماءه من مصدر اعلى وكذلك الاسباب اسباب الدنيا
واسباب الآخرة نأخذ بها لأنها تصلنا برب الأعلى. ومن هنا قلت في بداية الأمر وإنما القول قول العلماء من قبل. وإنما نحن ننفه -
00:30:45

الدخول في الاسباب هو عين التوحيد لمن ادركه بعين الشريعة اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم عافنا في ديننا وعافنا - 00:31:11
في ابداننا وعافنا في دنيانا وعافنا في اخرانا. اللهم اجعلنا لك من الشاكرين واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واصلح اللهم
لنا ديننا الذي هو عاقبة امرنا واصلح لنا دنيانا التي بها معاشرنا. اللهم ربنا اعط انفسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها. انت -

00:31:31

وليها ومولاهـا. اللـهم ارزـقنا عـزائمـ الخـيرـاتـ. اللـهم ارزـقـنا عـزائمـ الصـالـحـاتـ. اللـهم ارزـقـنا عـزائمـ الـخـطـوـاتـ. اللـهم ارزـقـنا عـزائمـ الـاوـقـاتـ اللـهم
ارـزـقـنا عـزائمـ الجـمـاعـاتـ اللـهم ارزـقـنا وـلا تـحرـمنـا يـا اـرـحـمـ الـراـحـمـينـ يـا رـبـ الـعـالـمـينـ انـكـ 00:31:51 -
الـرـزـاقـ ذـوـ الـقـوـةـ الـمـتـيـنـ. وـصـلـيـ وـسـلـمـ اللـهمـ وـبـارـكـ عـلـىـ سـيـدـ الـأـوـلـيـنـ وـالـأـخـرـيـنـ. سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ. وـاـخـرـ
دـعـوـانـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ يـغـفـرـ الـمـوـلـىـ 00:32:11 -